وعن أبي منصور بن أحمد الأصبهاني قال بلغني عن أبي علي الروذباري أنه قال أنفقت على الفقراء كذا وكذا ألفا فما وضعت شيئا في يد فقير كنت أضع ما أدفع إلى الفقراء في يدي فيأخذونه من يدي حتى تكون يدي تحت أيديهم ولا تكون يدي فوق يد فقير .

صحب أبو علي الجنيد والنوري وإبن الجلاء والمسوحي وغيرهم وأسند الحديث .

وتوفي بمصر سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة وقيل ثلاث وعشرين C .

315 - أبو بكر محمد بن علي بن جعفر الكناني .

أصله بغدادي لكنه أقام بمكة ومات بها وكان المرتعش يقول الكناني سراج الحرم .

وقال محمد بن عبد ا بن شاذان كان يقال إن الكناني ختم في الطواف إثنتي عشرة ألف ختمة .

وقال أبو جعفر الأصفهاني صحبت الكناني سنين فكان يزداد على الأيام إرتفاعا وفي نفسه إتضاعا وسمعته يقول روعة عبد عند إنتباه من غفله وإرتعاد من خوف خطيئة أعود على المريد من عبادة الثقلين